

الدرس الخامس والثمانون

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمدہ ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهد الله فهو المهد ومن يضل لا هادي
يا له وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبد ورسوله. اما بعد واقدم كلمة بين يدي الدرس توفي فجرى اليوم عالم من علماء الامة وهو بقية السلف
الصالحين علما وعملا واعتقادا ودعوة وخلقها وتزكية هكذا نحسب - 00:00:21

ولا نزكي على الله احدا هذا العالم من افقه اهل الارض في هذا الزمان لا يحسن الحرف لا القراءة ولا كتابة بانه كان ضريرا رحمه
الله وذهب الدين وذهب العلم انما يكون بممات العلماء - 00:00:55

ومصداق ذلك ما اخرجه الشیخان من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهمما قالت سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان الله لا يقبض هذا الدين ان الله لا ينزع ان الله لا يقبض هذا الدين - 00:01:29

ولكن يقبضه بممات العلماء حتى اذا لم يبقى الا الجھال فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا ولما رأى عبدالله ابن عباس رضي الله
عنهمما زيد ابن ثابت وهو يدفن فقال باعلى صوته من اراد ان يعلم كيف يذهب العلم - 00:01:49

فلينظر كيف يدفن زيد. رضي الله تعالى عنه وكان عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه يقول عليكم بالعلم قبل ان يقبض وقبضه
ان يذهب العلماء واقارب مثيرين ذهب العلم - 00:02:26

فلم يبق الا غبارات اي بقايا في اوعية سوء واستشهدت عائشة لما رأت غربتها بقول لبيب واستشهد واستشهد بهذا البيت كل من
رواها عبد ولذا يسمى هذا الاستشهاد من الاحاديث المسلسلة - 00:02:54

قالت ذهب الذين يعيشون في اكتافهم وبقيت في خلف كجلد الاجرب وفسر غير واحد من السلف وعلى رأسهم عطاء ووكيع قول الله
عز وجل اولم يروا اننا نأتي الارض نقصها من اطرافها فقال وكيع وعطاء رحمه الله - 00:03:22

نقصان الارض ذهب الفقهاء وخيار الامة وقال عكرمة والشعبي لو كانت الارض تنقص على الحقيقة لضاف عليك الحش الذي تبرز
فيه العلماء ايها الاخوة هم حماة هذا الدين ولا سيما العلماء الصادقين امثال من فقدنا. فاحسن الله عزاءنا فيه - 00:03:50

واعزي نفسي واياكم بما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ما اخذ والله ما اعطى فلننصر ولنحتسب ونقول كما علم النبي
صلى الله عليه وسلم ام سلمة - 00:04:23

اللهم اجرنا في مصيبتنا واحل علينا خيرا منها اللهم اخلص هذه الامة خيرا مما ذهب علما وعملا هذا الشيخ الذي فقدناه يحصل ان نتمثل
بقول قتيبة بن سعيد رحمه الله فانه قال والامام احمد حي. قال يموت احمد - 00:04:42

وتمضي السنة ومات الشافعي وذهب الفقه ومات سفيان الثوري ومات الورع يحق لنا ان نقول هذه الايام لقد مات الفقه ومات الورع
معا بوفاة هذا العالم رحمه الله وادخله الله الله عز وجل فسيح جنانه - 00:05:10

ونسأله سبحانه ان يزيد في احسانه هذا الشيخ هو الشيخ عبدالعزيز ابن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن محمد ابن عبد الله ابن باز ولد
هذا الشيخ سنة الف وتسعمية واطنعش - 00:05:36

الف وثلاثمائة وثلاثين للهجرة وحفظ كتاب الله وهو صغير وعاش بين اهل العلم وبين العلماء وتتلذذ على عدة من آل الشيخ وكان من
اشهر مشايخه الامام الرباني محمد ابن ابراهيم رحمه الله تعالى - 00:06:04

فانه لازمه عشر سنوات بال تمام تلازمه من سنة الف وثلاثمائة وسبعة واربعين الى سنة الف وثلاث مئة وسبعة وخمسين ثم رشحه

الشيخ بان يكون قاضيا فكان رحمة الله تعالى قاضيا في منطقة الخرج اربعة عشر عاما - 00:06:33

من سنة الف وثلاث مئة وسبعة وخمسين الى سنة الف وثلاثية وواحد وسبعين الهجرة ثم بعد القضاء انتقل الى التدريس في المعاهد الدينية حتى افتتحت الجامعة الاسلامية في المدينة النبوية - 00:06:58

على ساكنها افضل الصلاة والتسليم واسندت اليه سنة الف وثلاثية وواحد وثمانين للهجرة نيابة نائبة رئاسة الجامعة. ثم اصبح بعد ذلك رئيسا للجامعة ثم اصبح رئيسا لادارة الابحوث العلمية والدعوة والارشاد - 00:07:17

الشمس من المطلين من التأليف وجل كتبه من املاءاته ومن فتاویه ولكن تلاميذه ملأوا الدنيا لا يوجد قطر من اقطار الدنيا الا وله فيه تلاميذ وتلاميذ الشيخ من اكثر التلاميذ وفاء لشيوخهم - 00:07:43

لا يعرفه الا من عاش معه من يجلس مجالسك يعلم ورعيه ويعلم هيبة العلماء الاقدمين حدثني بعض تلاميذه قال كنا لما نسمع ان الشيخ جاء زائرا للجامعة الاسلامية فوالله كنا لا نمأرأينا وتكاد رجلنا لا تحملنا - 00:08:07

والشيخ لا يراه ولكنه هيبة جليلة وعظيمة ومن الله علي وجلست في بيته في بعض مجالسه وشعرت بالهيبة التي يتمتع بها الشيخ وشعرت باحترام الطلبة لشيوخهم فانه قليل الكلام. قليل التعليق - 00:08:31

ولكنه الا طاق وكان كالامام الزهري ان تقاه يكتب كلامه رحمة الله لا ينطق بكلمة الا ويتلقيها الطلبة فيكتبونها رحمة الله تعالى صفات الشيخ وسمعته وهديه اشبه ما يكون بالسلف الصالح - 00:08:52

لا تحدث عن حلمه وعن صبري يتواجد عليه الطلبة ولا يا من ولا يا كلب التدريس تقرأ عليه الكتب ضيوف الطلبة من كبار علماء الامة قرأوا عليه وعلى رأسهم فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين - 00:09:20

من نتاجه وهو تلميذ من تلاميذه وكان الشيخ منصفا وكان الشيخ جوادا كريما رحمة الله تعالى حدثني بعض القربيين الملازمين للشيخ قال الشيخ منذ اكثر من خمسة عشر سنة لم يأكل الطعام لا مع زوجه ولا مع اولاده - 00:09:41

فإن لهم مائدة الغداء فان مائدة الغداء والعشاء في بيته لكل انسان خمس عشر سنة لا يمضي يوم على غداء او على عشاء او عنده ضيف ومائدته ممدودة الشيخ في اواخر حياته خمسة وخمسين الف ريال - 00:10:04

وحدثني بعض القربيين منه قال كان الشيخ يستبين على هذا المبلغ لكي يساعد الطلبة العلم المحتججين ولكي يتصدق على الفقراء ولكي يكرم ضيوفه رحمة الله كان لا يعرف الدنيا ولا يقيم لها وزنا - 00:10:26

رحمه الله تعالى. نسأل الله عز وجل ان يلحقنا به في الصالحين وان يجعلنا واياه مع النبيين والصديقين والشهداء. وحسن اولئك رفيقا هذه الكلمة احببت ان اقدمها بين يدي الدرس - 00:10:44

معالي الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمة الله تعالى. وسيصلى عليه غالبا في بيت الله الحرام بعد صلاة الجمعة نسمع ووصلنا درسنا الماضي الى اواخر قصة اسامه لما قتل ذاك الرجل الذي نطق بالشهادتين - 00:11:03

فلما بلغ الخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عبته وادبه صلى الله عليه وسلم وقال يا اسامه ما قتلتة بعدما قال لا الله الا الله قال قلت يا رسول الله انما كان متعوذا - 00:11:31

قال فقال اقتلتة بعدما قال لا الله الا الله؟ قال فما زال يكررها علي حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم. تكلمنا على هذا الحديث تكلمنا على فوائد الاسناد وعلى طرقه الدرس الماضي - 00:11:49

وبقيت بقية من كلام الامام النووي نسمعها. ونتعلق عليها. قال رحمة الله واما معاني الاحاديث وفقها قوله صلى الله عليه وسلم في الذي قال لا الله الا الله لا تقتلة فان قتلتة فانه بمنزلتك قبل ان تقتلته. وان - 00:12:07

بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال فاحسن ما قيل فيه واظهره ما قاله الامام الشافعى وابن قصار المالكى وغيرهما ان معناه فانه معصوم الدم محروم قتله. بعد قوله لا الله الا الله كما كنت انت قبل ان تقتلته - 00:12:28

وانك بعد قتله غير معصوم الدم ولا محروم القتل. هنا نقل هذا المعنى عن امامين كبيرين الامام الشافعى وهو مشهور معلوم والثانى فهو ابن القصار المالكى وهذا هو علي ابن عمر البغدادى وهو شيخ القاضي عبد الوهاب. ولما يقول المالكية في كتابهم - 00:12:50

قال اصحابنا البغداديون فان ما يريدون ابن القصار هذا والقاضي عبد الوهاب المال في كتب المالكية لما نقرأ قال البغداديون او قال اصحابنا البغداديون فانما يريدون ابن القصار هذا القاضي عبد الوهاب ابن نصر رحمهم الله - [00:13:18](#)

الآن ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث لا تقتله بعد ما قال لا الله الا الله فانه بمنزلتك قبل ان تقتله اي اصبح معصوب الدم وهو اسمك قبل ان تقتله. لكن تتمة الحديث مشكلة - [00:13:41](#)

وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قالت قبل ان يقول لا الله الا الله ماذا كان وما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم فانك انت يا اسامه بمنزلته قبل ان يتشهد اي انك مهدر الدم. لولا انك قتلتة - [00:14:02](#)

متأولاً لكان حقا على الوالي ان يقتلك. لماذا؟ لانك قتلت مسلما الشهادتين ولكن لماذا لم يختار اسامه؟ لانه قتله بتأويل وردت رواية في صحيح البخاري تزيل هذا الاشكال والنبي صلى الله عليه وسلم فسر هذا هذه الجملة. فقال صلى الله عليه وسلم كما في صحيح الامام البخاري في كتاب الديات في - [00:14:22](#)

الاول قال للمقداد اذا كان مؤمن اذا كان مؤمن يخفي ايمانه مع قوم الكفار فاظهر ايمانه فقتلته. فكذلك كنت تخفي ايمانك في اي هذا الذي قتلتة كان مؤمنا وكان يخفي ايمانه - [00:14:55](#)

فحاله انت لما قتلتة كحالك انت لما كنت تخفي ايمانك في مكة قبلوه. هذا التفسير من المذكور عند الامام النووي. لانه من صريح قول النبي صلى الله عليه وسلم. وهو في صحيح الامام - [00:15:21](#)

البخاري واعجب كيف الامام النووي يغفل عنه. وهو تفسير رسول الله صلى الله عليه وسلم. نسمح وانك بعد قتله غير معصوم الدم ولا محروم القتل. كما كان هو قبل قوله لا الله الا الله. قال ابن قصار - [00:15:41](#)

يعني لولا عذرك بالتأويل المسقط للقصاص عنك قال القاضي القاضي من هو هذه قاعدة اينما وجدتم القاضي هكذا في شرح الامام النووي فاعلموا انه القاضي عياض. والكلام من قول من اكمال المعلم - [00:15:59](#)

بشرح صحيح مسلم وقد طبع حديثا نسمع وقيل معناه انك مثله في مخالفة الحق وارتكاب الاثم. وان اختلفت انواع المخالفة والاثم واثمرك معصية وفسقا. الا صوب والاحسن ما قلناه من تفسير لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:15](#)

نسمع واما كونه صلى الله عليه وسلم لم يوجب على اسامه قصاصا ولا دية ولا كفارة فقد فقد يستدل به لاسقاط الجميع الوالي او نائبه لا يخطأ حكم الوالي او القاضي - [00:16:39](#)

ينفذ في الظاهر والباطن ام ينفذ فقط في الظاهر يعني لو ان قاضيا مسلما حكم لي بشيء انا اعلم بطلانه هل هذا الشيء يصبح حلالا عندي في حديث ام سلمة في الكتب الستة - [00:17:03](#)

انما انا بشر مثلكم ا قضى بينكم على نحو ما اسمع فمن قضيت له من حق أخيه شيئا فانما ا قضى له قطعة من نار. فحكم القاضي في الشرع لا ينفذ في الباطل وانما ينفذ - [00:17:23](#)

هبا هبا جدا انه قاضي قضاء بقطع ثم تبين له فيما بعد ان قضاه خطأ هل عليه القصاص قولا واحدا لا يقتضي منه قولا واحدا لا يقتضي منه ومن العلماء - [00:17:38](#)

قالوا فيما يخطئ فيه الامام او نائبه او وليه فانه لا قصاص ما لم يظهر تقصد التعمد ولذا قال الشارح رحمة الله تعالى واما قوله صلى الله عليه وسلم لم يوجب على اسامه - [00:18:07](#)

قصاصا واضح هذا لانه مجنول واجبة انا اسامه لما قتل هذا الرجل قال لا الله الا الله هل عليه دية لم يثبت في اي طريق من طرق الحديث لا الطرق الصحيحة ولا الحسنة ولا الضعف ان النبي صلى الله عليه وسلم امره بدبة - [00:18:37](#)

لم يثبت نسمع الان كلام الفقهاء ونتكلم بايجاز على الراجحي ان شاء الله وما كونه صلى الله عليه وسلم لم يوجب على اسامه قصاصا ولا دية ولا كفارة وقد يستدل به لاسقاط الجميع - [00:19:02](#)

ولكن الكفارة واجبة والقصاص ساحة للشبهة فانه ظنه كافرا. الحمد لله. وظن ان اظهاره كلمة التوحيد في هذا الحال لا يجعله مسلما وفي وجوب الدية قولان للشافعي وقال لكل واحد منهم بعض من العلماء - [00:19:19](#)

ويجب عن عدم ذكر الكفارة بانها ليست على الفور بل هي على التراخي. وتأخير البيان الى وقت الحاجة جائز على المذهب الصحيح عند اهل للوصول واما الديرة على قول من اوجبها - [00:19:38](#)

ويحتمل ان اسامه كان في ذلك الوقت معسرا بها فاخترت الى يسارك واما ما فعله جنبد ابن عبدالله رضي الله عنه من جمع النثري نبقي في موضوع الديمة والكفارة موضوع الديمة النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر الديمة. في هذا الحديث بسقوطها عنه - [00:19:52](#)

بسقوط عن اسامه اما الوالي ان اخطأ فعليه الديمة او نائبه ان اخطأ مع مسلم فعليه الديمة واختلف العلماء الديمة تكون في مال عاطلته اي عشيرته ام في مال بيت المال ام في بيت المال - [00:20:15](#)

والصواب وقال شيخ الاسلام في مجموع الفتاوى رحمه الله تعالى في المجلد الثاني والعشرين صفحة اربعين قال شيخ الاسلام والاظهر لما يخطئ والي او نائبه تكون في بيت المال حتى لا يجحف العاطلة حتى لا يقع الظلم على العاقلة. وانما هو اخطأ انه قد تولى هذا المنصب. واذا تكون العائدية في - [00:20:46](#)

يقول الازهر والاجود ان تكون الديمة في مال بيت المال وليس في مال عاقلته ان هذا الرجل فالنبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر لاسامة الكفارة والندية لانه ظنه انه من العدو - [00:21:11](#)

قال في ذهنه لما قتله انه كافر وليس بمسلم ثم من مات وكان مسلما وليس له ولی يطالب بيته قال بعض اهل العلم وعلى رأسهم ابن عباس فانه لا دية له - [00:21:34](#)

من الذي سيطالب بيته اتي على شكل انه كافر فان كان يكتنم ايمانه اهله مسلمون. اهل الكفار فلا يوجد من بينهم من يطالب بيته واستنبط ذلك ابن عباس من قول الله عز وجل فان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن - [00:22:00](#)

فتحرير رقبة مؤمنة الم يجعل على القاتل قصاص ولا دية سوى الرقبة المؤمنة سوى الرقبة المؤمنة وهي الكفارة. ولذا اسقط النبي صلى الله عليه وسلم عن اسامه الديمة لانه قتله وهو يظن ان دمه - [00:22:25](#)

حلال ومهدور وليس له حرمة. والله اعلم ثم العاطلة لا تحتمل الاعتراف العاقلة بمعنى لو ان رجلا جاء لعشيرته وقال انا قتلت فلانا ولا يوجد من يطالب يطالب بدمك - [00:22:50](#)

العقل لا يجب عليها ان تدفع المال حتى من جاء من يطالب بدمه اذا ما بهدر دمه فالعقل لا تحتمل. العاقلة تحتمل الديمة من اجل المحافظة على هذا الانسان الذي هو منها - [00:23:14](#)

فما لم يوجد احد يهددها فانها ليست مطالبة بالدفع بمجرد ان يقود الرجل. انا على يدي يعطوني مالا حتى لا يحصل الابتزاز لعل النبي صلى الله عليه وسلم تحقق بوفي من الله ان هذا الذي قد مات - [00:23:35](#)

وهو غير مخلص واذا النبي يهدر دمه ولكن اراد ان يعلم اسامه وغيره من المسلمين الا يعاملوا الناس الا بالظاهر وهذا الكلام ليس بصحيح لرواية الامام البخاري السابقة لما قال فكذلك كنت تخفي ايمانك في مكة قبل - [00:23:59](#)

وقال اذا كان مؤمن يخفي ايمانه مع قوم الكفار فاظهر ايمانه فقتلته. فالنبي قال اظهر ايمانه هذا الاحتمال الاخير والله اعلم نسمع قال واما ما قاله جنبد ابن عبدالله رضي الله عنه من جمع النثر ووعظمهم - [00:24:28](#)

ففيه انه ينبغي للعالم والرجل العظيم المطاع وذى الشهرة ان يسكن الناس عند الفتنة ويعظهم ويوضح لهم الدلائل. كل هذا كل الاصل الانسان الذي له جاه او علم او كلمة مسموعة الاصل فيه ان يتصدق على هذا على هذه ان يتصدق بهذه المنزلة - [00:24:53](#)

على المسلمين بان تكون بان يوظفها بان يخدم الفتنة اه جند ابن عبد الله كما رأينا جمع الناس ووعظمهم الا يشاركون في الفتنة في زمن فيما وقع بين الاصحاب. وتتكلمنا على هذا في الدرس الماضي. نسمع - [00:25:13](#)

قال وقوله صلى الله عليه وسلم افلا شققت عن قلبه فيه دليل للقاعدة المعروفة في الفقه والاصول ان الاحكام يعمل فيها بالظواهر والله يتولى السرائر في قاعدة ويدركها بعضهم على انها حديث - [00:25:31](#)

انما نحكم بالظواهر والله يتولى السرائر. وهذا الحديث يذكره كثيرا علماء اصول الفقه في كتب الاصول. وهذا الحديث لا اصل له. لم

يقول النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن القاعدة صحيحة - 00:25:47

نعم قال اسامة في الزواية الاولى فطعمته فوق في نفسي من ذلك. فذكرته للنبي صلى الله عليه وسلم وفي الرواية الأخرى
فلما قدمناه بعذ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي يا اسامة اقتله - 00:26:04

وفي الرواية الأخرى فجاء البشير إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره خبر الرجل فدعاه يعني اسامة. ظاهر هذه رؤية التعارض
رواية قلته رواية فذكرته للنبي ورواية بعذ ذلك النبي. ورواية فجاء البشير إلى النبي صلى الله عليه وسلم. فأخبره خبر رجل فدعاه.
هذا ظاهرها التعارف. ما هو التوفيق؟ ذكر - 00:26:23

نسمع كلام النبوي رحمة الله. قال فدعاه يعني اسامة فسألة ايتحتم ان يجمع بينهما باسامة وقع في نفسه من ذلك شيء بعد قتله
ونوى ان يسأل عنه فجاء البشير فأخبر به قبل مقدم اسامة. وبعذ النبي صلى الله عليه وسلم ايضاً بعد قدومهم. فسأل اسامة
فذكره - 00:26:48

وليس في قوله فذكرته ما يدل على انه قاله ابتداء قبل تقدم علم النبي صلى الله عليه وسلم به. والله اعلم نأتي الان الى باب جديد
نسمع الاسانيد والمتون ونحاول ان نقرأ بابين لان الاحاديث متشابهة - 00:27:11

وشرحها ظاهر ولا سيما على القواعد التي قدمناها في الاحاديث السابقة نسمع ونقف مع اللطائف الاسناد على العادة نسمع ان شاء الله
الطريق الاول. قال الامام مسلم رحمة الله حديثي زهير بن حرب ومحمد بن المثنى قال حدثنا يحيى وهو - 00:27:31
قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة وابن نمير كلهم عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال وحدثنا يحيى ابن يحيى وللفظ له - 00:27:50

قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا ان كنتم تذكرون ذكرنا
اقوى اسناد لاهل المدينة ما هو - 00:28:07

تفضل مالك عن نافع عن ابن عمر اسناد لاهل المدينة مالك عن نافع عن ابن عمر وايضاً مثله ان لم يكن يناظره ان لم يكن اقوى
منه مثل اسناد هذا الحديث. اعني - 00:28:23

عيبد الله عن نافع عن ابن عمر احمد ابن صالح قدم رواية عبيد الله عن نافع عن ابن عمر على رواية مالك عن نافع عن ابن عمر ومن
اسانيد الاسانيد الشهيرة - 00:28:41

والقوية جداً والتي اخرج اصحاب الصدقيين مئات الاحاديث الزهري عن عروة عن عائشة عروة ابن اخت عائشة من هو ابن الزبير؟
من من امه؟ اسماء بنت ابي بكر فهو مكثر جداً - 00:29:10

الرواية عن خالته ومن اخص اصحابه الزهري اخص اصحابه مروءة الزهري. لو فتحتم تهذيب الكمال هو طرف مسند الامام احمد
ورأيتكم اه الزهري عن عروة عن عائشة لقبتم نصف مجلده ما يزيد - 00:29:43

لو قلبتكم بس وخطر في بالكم عشرين حديث اسناد ثلاثي لعشرين حديث وهكذا الحقوق الانسانية من اشهر الاسانيد على الاطلاق
عروة عن الزهري عن عائشة. ومع هذا فيقول الامام ابو زكريا يحيى ابن معين - 00:30:07

يعقول وعيبد الله عن القاسم عن عائشة مقدم عندي عن الزهري عن عروة عن عائشة عبيد الله هذا مدني من ذرية عمر بن الخطاب
رضي الله تعالى عنه وهو عبيد الله ابن عمر ابن حفص ابن عبد الله ابن عمر - 00:30:26

وهو ثقة ويقال باختصار عبيد الله ابن عمر العمري هكذا يختصر وله اخ شقيق اسمه عبدالله عبد الله ضعيف وعيبد الله ثقة هذه
اشياء مسلمات علم الاسناد ينبغي ان تعرف. وهي سهلة - 00:30:59

لما كنا نقرأ ابو معاوية الضرير من هو معاويي الضرير محمد بن خادم. ابو معاويي الضرير مختص بمن؟ اوثق الناس بمن لا بس بشيء من
أهل الامر بالمعروف من بنا اساليب كثيرة ان ابا معاوية علامش ابو معاوية وهكذا - 00:31:26

ابو معاوية عن عبيد الله ابن عمر مطلب ابو معاذ ثقة وبذل ثقة لكن روى ابو معاوية الضرير عن عبيد الله هذا يكون الاسناد التراب
وكثير من الاحاديث اعلت بقول العلماء انها من رواية ابي معاوية عن - 00:31:54

عبيد الله هذه اشياء احببت ان اذكرها بين يدي هذا الاسناد. ثم قال حدثني الامام مسلم زبير ابن حرب و محمد المثنى قال حدثنا
يحيى عمر الخطاب حا قال وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة حدثنا ابو اسامه - 00:32:19

ما له اسامه هذا احبابي اسامه ما هي طبقةه شيخ شيخ مسلم ظاهر شيخ ابن ابي شيبة اليه كذلك من هو ابو النمير؟ محمد بن
عبدالله بن نضير شيخ مسلم - 00:32:42

وهل ليس شيخك؟ وانما هذا ابو محمد بن عبد الله بن نوير من يكون؟ عبدالله بن نمير. اما كنا نقرأ حدثنا محمد بن عبد النوير حدثني
ابي فلما ذكر من المراد؟ عبدالله بن نمير. قال كلهم من هم كلهم؟ كم واحد - 00:33:05

كلهم كم ثلاثة ثلاثة من هم يحيى القطان وابو اسامه حماد ابن اسامه وعبد الله ابن نمير. عن عبيد الله بالاسناد. هذا الحديث رجع الامام
البخاري في كتاب الفتن برقم سبع الاف وسبعين - 00:33:29

قال الامام البخاري حدثنا عبد الله بن يوسف. ووقة النبي حدثنا مالك به هنا رواه احمد عن مالك عبد يحيى بن يحيى الواسطة بين
مسلم ومالك من يحيى بن يحيى. من يحيى بن يحيى هذا - 00:33:49

هذا الاندلسي وليس الليثي ام يحيى ابن يحيى الرواة عن مالك اثنان واحد اندلسي واخر واخر والموطأ المطبوع برواية يحيى بن
يحيى الليثي وليس الاندلسي. نأتي للسناد الغيدي لكن انبه لشيء - 00:34:13

هنا قال النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح حملة يعني بمفرد ما احد يحمل السلاح عصا هل الاتم بالحمل بالازم الحمل
لان الامام مسلم من عادته جاءت رواية مجملة يبحث عن لفظ يبين هذا الاجمال. اسمعوا الان الرواية الثانية تسمع - 00:34:37

قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابن نمير قال حدثنا مصعب وهو ابن المقدام قال حدثنا عكرمة ابن عمار اعلن عن اياس بن سلمة عن
ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى علينا السيف فليس منا. اذا ما المراد ان حصل علينا السلاح - 00:35:04

ارسل له الاستلال فيه نوع اعتداء ولذا كان النبي صلى الله عليه وسلم بالحمل. في الرواية الاولى هي المقابلة للملازمة الغالية بين
الحمل والقتل كما يقول حتى يحمل وانت ورد هذا الحديث عند البزار من حدث سمرة بن جندب - 00:35:24

ومن حديث ابي بكرة ومن حديث عمرو بن عوف وفيه قوله صلى الله عليه وسلم من شهر علينا السلاح فليس منا وآخره احمد في
مسنده من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال صلى الله عليه وسلم من من - 00:35:50

فليس منا او بالنبل فليس من الرمانا ورواية من شهرة ورواية من استل ورواية من حمله. المراد ليس ذات الحمل وانما المراد ما يتبع
الحمل من الاعتداء والايذاء والمقاتلة وهكذا - 00:36:10

ابن نمير المذكور هنا هل هو ابن نمير المذكور في الاسناد الماضي قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابن النمير هذا محمد بن عبدالله بن
مروان الاب. هداك عبد الله بن نمير - 00:36:32

هذا الشيخ وذاك الاب هذا شيخ مسلم وذاك شيخ شيخ مسلم نسمع الطريق الثالثة. قالوا حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعبد الله
بن مروان الاشعري. وابو كريب قالوا - 00:36:48

حدثنا ابو اسامه عن بريد عن ابي هريرة عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الاستاذ فيه لطيفة. ولطيفته
ان جميع رواته كوفيون كلهم كوفيون - 00:37:03

من ابو بكر وابي شيبة وعبد الله بن براد وابو قريب ان فيه غير واحد من الابي موسى الاشعري من الاشعيين بالنسبة الى قبيلة
عبد الله بن براد ابن يوسف ابن ابي برد - 00:37:21

يروي عن جده عن جده برائد بواسطة حمادي بن اسامه هو ابن عبد الله ابن ابي مربة. يروي بريدة ايضا عن جده. ابو برد من ابي
موسى الاشعري ابو مرسى هذا مشهور جدا بروايته بكنيته - 00:37:46

ويروي كثيرا عن ابيه واختلف العلماء في اسمه لاشتهر بعض الناس اشتهر الكنية ينسى الناس اسمه ووقع خلاف. فقيل ان اسمه
عامر وقيل ان اسمه الحارت اما ابو موسى الاشعري ما اسمه - 00:38:09

عبد الله بن قيس ابو موسى بشري هو عبدالله بن قيس رحمه الله هذا الحديث شيخ الامام مسلم في ثلاثة من هم ما اسمه محمد بن

عبد الله طيب عبد الله بن براد الاشعري وابو قریب ما اسمه - 00:38:31

محمد بن علاء طيب لا ما دانة ولا مданة نسمع الان استاذ البخاري. هذا الحديث اخرجه الامام البخاري في كتاب الفتن برقم سبع الاف واحد وسبعين قال الامام البخاري حدثنا محمد بن العلاء - 00:38:53

حدثنا ابو اسامة بالاسناد ما الفرق بين هذا الاسناد وبين اسناد البخاري؟ لا شيء البخاري بيقول حدثنا محمد بن علاء من هو محمد بن علاء؟ ابو قریب فاشترك البخاري ومسلم في اخراج هذا الحديث من الشيخ - 00:39:13

من الصحابي بنفس اللفظ نفسه لكن ذكر مسلم رحمه الله شيخين مع مع ابي قریب وهما الطماير ومن ابي شيبة ابن براد عفوا ابن ابي شيبة نأى الان الى كلام الامام النووي رحمه الله - 00:39:37

قال رحمة الله قول النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا فيه قوله صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا رواه ابن عمر وسلمة وابو موسى. من سلعة هذا؟ ياسر بن سلامة عن ابيه؟ - 00:40:07

الياس بن سلامة عنبي ايضا استاذ مشهور سلم هذا الصحابي سلامة بن الاكوع رضي الله عنه. نعم قال وفي رواية سلامة من صلى علينا السيف وفي اسناد ابي موسى لطيفا وهي ان اسناده كله صوفيون. وهم ابو بكر ابي شيبة وعبدالله ابن بطال وابو خريب - 00:40:25

قالوا حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردية عن ابي موسى الباء الموحدة وتشديد الراء واخره دال. وهو شيخ للامام مسلم توفي سنة ميتين واربعة وتلاثين للهجرة. نعم. وابو كریب محمد ابن العلاء وابو اسامة حماد بن اسامة وبریر بضم - 00:40:49

الموحدة وابو بردية اسمه عامر. وقيل الحارت وابو موسى عبدالله بن قيس واما معنى الحديث فتقدم اول الكتاب. وتقديم عليه قاعدة مذهب اهل السنة والفقهاء. وهي ان من حمل السلاح على المسلمين بغير حق - 00:41:11

حق ولا تأويل ولم يستحله فهو عاص ولا يکفر بذلك. فان استحله کفر. اذا ما معنى قوله صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا قال الشارح من حمل السلاح على المسلمين بغير حق ولا تأويل - 00:41:29

ولم يستحله فهو عاص. لماذا قال بغير حق لانه ان حمله على مسلم بحق يكون منهم كيف يحمل السلاح على مسلم بحق ان كان باغيها بقول اشهد ان لا الله الا الله وبرغى. فقاتلوا - 00:41:49

التي تبغي حتى تفيء فاذا قتال الفتنة الباغية قتال لا يدخل تحت هذا التهديد الوعيد. ولذا قال الشارح رحمة الله من حمل السلاح على المسلمين بغير حق ليخرج من هذا الوعي من حمل السلاح على المسلمين بحق - 00:42:12

لماذا كنا من حمل علينا السلاح فليس منا لماذا لا نقول انه يکفر لان الله عز وجل قال وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا اثبت لهم ايمانا واثبت لهم اقتتالا. فاذا ليس كل اقتتال کفر - 00:42:35

فمن حمل علينا السلاح ليس منا الا يکثر وانما يکفر ان استحل قتل المسلم حلال بغير تأويل وبغير حق هذا کفر على ما قدمناه في اكثر من مرة والعرب استخدمت قديما - 00:42:53

لست مني على معنى لست على طريقك ولست على خلق ونهجي الاب الاب يقول لابنه لست مني ما معنى ان يقول له لست مني هل يتهمه في نسبة وانما المراد - 00:43:11

وانما المراد ان يتبرأ من افعاله التي تخالف ما رياه عليها. واذا قال الشاعر اذا حاولت في اسد فجورا فاني لست منك ولست مني اذا اعتديت على اسد لو قلت اسد فانت لست مني وانا لست منك - 00:43:35

وهذا لا ينفي ان الا يكون هذا للمعتدي من قبيلة اسد او انه ليس منه وهو الشاعر يخاطب ابنه ومع هذا ذهب بعض السلف وعلى رأسهم سفيان بن عويدة ان الاشياء التي فيها تهديد ووعيد وخوف. ولا سيما على مسامع العامة - 00:44:01

حتى يتعظوا وينسجو للناس ولا تفسر ترك الصلاة کافر ليس منا من فعل کذا. هذه تذكر من غير تعليق حتى ينذر الناس لكن لا تحمل على التکفير الحقيقي نسمع كلام الشارح رحمة الله - 00:44:25

قال فاما تأويل الحديث فقيل هو محمول على المستحل بغير تأويل فيکفر ويخرج من الملة. وقيل معناه ليس على سيرتنا الكاملة

وهدينا وكان سفيان ابن عبيدة رحمة الله يكره قوله من يفسره بليس على هدينا - [00:44:44](#)

ويقول بئس هذا القول يعني بل يمسك عن تأويده ليكون اوقع في النفوس وابلغ في الضرر. والله اعلم يوجد تفصيل بديع لشيخ الاسلام في مجموع الفتاوى في مثل هذا الحديث - [00:45:03](#)

ولا حديث في مثل هذا كثيرة جدا ليس منا وجمع جلها باسم الجوابرة في رسالته مرويات اللعن جعل بابه ليس منا في رسالته شيخ الاسلام يحمل هذا الحديث على ان النفي - [00:45:18](#)

ما في كمال الايمان الواجب ما في كمال الايمان الواجب النجاة تكون ببساط الايمان والزيادة على الايمان قسمان قسم الواجب وقسم مندوب فحمل شيخ الاسلام هذه الاحاديث ليس منا على نفي كمال الايمان - [00:45:43](#)

الواجب لا باسني اصل الايمان ولا نفي الكمال المستحب الزائد قال وفاعل ذلك معه من الامام ما يستحق ان يشارك المؤمنين في دخول الجنة في المال. ومعه من الفسق اجر ما يستحق ان يعاقب فيشارك - [00:46:10](#)

المشركين في دخول جهنم ولكنه يفرطهم بالا يخلد فيها اذا كلام شيخ الاسلام محمول على متنى كمال الايمان الواجب وليس نفيا لاصل ايمان ولا لكمال الايمان المستحب وله كلام جميل وقوى في مجموع الفتاوى - [00:46:45](#)

المجلد التاسع عشر صفحة ميتين وثلاثة وتسعين. ميتين واربعة وتسعين من احب ان يتزود وان ينظر فلينظر في هذا الموطن فيجد ما يسره نأتي للباب الذي يليه قال الامام مسلم رحمة الله حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب وهو ابن عبد الرحمن القاري - [00:47:12](#)

وحدثنا ابو الاحوص محمد بن حيان قال حدثنا ابن ابي حازم كلاهما عن سهيل بن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:47:39](#)

من حمل علينا السلاح فليس منا. ومن غشنا فليس منا. هذا الحديث فيه لطائف اشهرها اشهر لطائف اتنا ذكرنا في الدروس الاولى ان كنتم تذکرون ان من سمات صحيح الامام مسلم انه من قول عن نسخ حديثية. واذا امتاز صحيح مسلم بالدقة حتى على صحيح الامام البخاري - [00:47:53](#)

هذا الحديث موجود في نسخة سهيل عن ابيه موجود في نسخة سهيل ابن ابي صالح عن وقعت هذه النسخ وتقل منها بالحرص وقعت المسلم بأسناد ونقل مسلم من الاحاديث فوقعت له النسخة التي كتبها سهيل - [00:48:25](#)

من سئل هذا ابن ابي صالح من ابو صالح المختص بابي هريرة وابي سعيد الخضري القريب منهم. الكثير الرواية عنهم. ولذا مسلم رحمة الله تعالى امتاز صحيحه بالدقة المتناهية. رحمه - [00:48:47](#)

الله تعالى ابن ابي حازم مر بنا كثيرا. من هو ابن ابي ابي حازم هو عبدالعزيز ابن سلمة ابن دينار ابو حازم دينار عبدالعزيز نسمع الاسناد الذي يليه قال القائي طبعا بالنسبة للقرية وليس نسبة لانه قاري - [00:49:07](#)

القاري نسبة الى قرية مش الى قبيلة مشهورة وليس نسبة الى انه قاري نعم نسمع تفضل بغير واحد وقد بوب الامام مسلم في الكنى والاسماء باب ابو الاحوص واورد اربعة او خمسة من الاسماء - [00:49:37](#)

اسمع حدثني يحيى ابن ايوب وخطيبة وابن حجر جميما عن اسماعيل ابن جعفر حدثنا اسماعيل قال اخبرني العلامة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:50:02](#)

مر على الطعام فادخل يده فيها فنالت اصابعه بلا وقال ما هذا يا صاحب الطعام؟ قال اصابته السماء يا رسول الله. قال افلا جعلته فوق الطعام كي يراه الناس من غش وليس مني - [00:50:19](#)

هنا يوجد مجموعة اشياء ينبغي ان نقف عندها في هذا الاسناد من يقول لنا شيئا من لطائف هذا الاسناد نسمع وحدثني يحيى ابن ايوب وقتيبة ابن سعيد. وابن حجر ابن حجر مين - [00:50:37](#)

علي بن حجر السعدي واحد نادى علي بن حجر اليست له صحفة؟ وقلنا لكم انها مطبوعة وحضرناها للدرس حدث علي بن حجر عن اسماعيل ابن جعفر الصحيفة طبعت حدثنا من شهر - [00:51:03](#)

وهذا من لطائف هذا الاسناد ان مسلما نقله من صحيفه علي بن حجر يعني شيخ الف كتابا جمع حدیث اسماعیل بن جعفر ثم اذن لتلميذه مسلم ان يرويه يقول له افضل. فبمسلم لما الف الصحيح - [00:51:25](#)

التقى احاديث علي بن جعفر بن حدیث علي بن حجر من كتاب شیخه وليس من حفظه وهذا ادعی لأن تكون الاحادیث باللفظ وبالحرف وبادوات التحمل ان تكون دقیقة جدا ولذا من اسباب جثة الامام مسلم بالالفاظ ودولة التحمل انه اعتنى بالنسخ الحدیثیة - [00:51:41](#)

لكن انتبهوا بقى يوجد لطيفة اخری جمیعا الاسماعیلی بن جعفر قال ابن ایوب حدثنا اسماعیل لماذا هذه الجملة الاعتراضیة قال ابن ایوب حدثنا اسماعیل لماذا؟ هات يا احمد صرخ بحدثنا - [00:52:03](#)

ثانيا اما ابن ایوب لم ینسب اسماعیل. لم یقل ابن جعفر علي بن حجر وقتیبة قالا جمیعا عن إسماعیل بن جعفر اما ابن ایوب ماذا قال؟ حدثنا اسماعیل فقط. مسلم في مثل هذه الصورة العادة بيقول ما هو ابن جعفر - [00:52:29](#)

الیس كذلك؟ لماذا لم نقل هنا وهو ابن جعفر؟ لأن هذا لغو. لانه توضیح صادقا لو لقینا الضح الشیخان المتبقیان لیبینه لنا مسلم. وقال وهو فلان لكن لماذا لم یقل - [00:52:53](#)

ان قوله لا داعی له لأن من لأن شیخیه قد بینا ذلك الامر الثالث اللفظ الذي ذکرہ مسلم لفنان اللفظ المذکور الان رواق لمسلم ثلاثة من المشايخ يحيی بن ایوب قتيبة بن سعید علي بن حجر. اللفظ الذي بين ایدینا لفظنا - [00:53:09](#)

لفظ ابن ایوب قولوا واحدا اللفظ المذکور لفظ ابن ایوب قولوا واحدا لماذا لأن هذا الحديث موجود في صحیفة علي ابن حجر السعدي برقم میتین وستة وثمانین وفيه مغایرة على الموجود هنا - [00:53:35](#)

الموجود هنا قال علي ابن حجر عن اسماعیل اخبره العلاء عن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم مر على شبرة طعام فادخل يده فيها فنالت اصابعه بللا فقال ما هذا يا صاحب الطعام؟ قال اصابته السماء يا رسول الله - [00:54:02](#)

قال افلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس علي بن حجر قال حتى ابن ایوب قال کی ثم قال علي بن حجر حتى يراه الناس من غش فلیس منا علي بن حجر قال منا ومن ایوب ماذا قال؟ من غش فلیس منی - [00:54:25](#)

وهذا یدل على دقة مسلم كيف یعرفنا هذه الالفاظ؟ لما رجعنا لصحیفة ابی بن حجر والحديث كما قلنا موجود في رقم میتین وستة میتین وتسعة وثمانین. وليس ستة وثمانین. میتین وتسعة وثمانین في الصحیفة. وقلنا - [00:54:50](#)

الامام مسلم اکثر من الروایة عن علي بن حجر وروی عنه في صحیحه من صحیفته میة وثمانیة وثمانین نص روی مسلم عن علي بن حجر من صحیفة علي بن حجر السعدي مائة وثمانیة وثمانین حدیثا - [00:55:06](#)

نسمع الان شرح الامام النووي رحمه الله قال رحمه الله باب قول النبي صلی الله علیه وسلم من غشنا فلیس منا فيه یعقوب ابن عبد الرحمن القاری وبتشدید الباء منسوب الى - [00:55:24](#)

من قال القبیلة المعروفة وابو الاحمس محمد ابن حیاد ابن یاد مسناه وقوله حدثنا ابن ابی حازم هو عبد العزیز ابن ابی حازم واسم ابی حازم واسم ابی حازم هذا سلمة ابن دینار - [00:55:42](#)

وقوله خبرة من طعام هي بضم الصاد واسکان الباء. قال الازھری السورة الكومة المجموعة من الطعام سمیت شبرا لافراء بعضها على بعض. الصبر الاحتمال. فسمیت هذا الطعام المجموع بعضه على بعض بالصبری - [00:55:59](#)

وقلنا الامام النووي في شرحه يکثر في آآل النقل من امامین او عن امامین من ائمة اللغة هما الازھری وینقل في كتابه اللغة ومن الجوهر وینقل من كتابه الصحاح نسمع - [00:56:19](#)

قال ومنه قيل للسحاب فوق السحاب صبیر. اي كان بعضهم يصبربعضا وقيل لها شبرا للحبس. لأن صاحبها حابسها لأن صاحبها يحبسها فيبيعها على هذا الحال وهي محبوسة مع بعضها بعضا - [00:56:35](#)

نعم نسمع قال وكونه في الحديث اصابته السماء اي المطر وقوله صلی الله علیه وسلم من غش فلیس منی کذا في الاصول منی وهو صحيح وقد تقدم بیانه في الباب قبله والله - [00:57:01](#)

الله اعلم. اي معنى فليس مني على ما ذكرناه وقلنا ان الحديث في صحيفة علي ابن حجر ورد بليس منا وهنا من غش والرواية التي قبلها من غشنا والاحكام الشرعية - [00:57:16](#)

تخص الافعال ولا تخص الذوات الغش حرام للكافر. للمسلم المعروف فيها اجر للكافر غير مسلم جائزة في كل ذات كبد رطب اجره من الصدقة الحيوان جائزة الاحكام الشرعية تقودها تخص الذوات وانما تخص - [00:57:36](#)

الافعال كل ما ورد في القرآن حرمت عليكم يراد بها الفعل الا الخمر انها خربت لزاتها. يقول الله عز وجل لنا حرمت عليكم الخمر. لو قال حرمت عليكم الخمر لجاز لنا ان نستفيد منها - [00:58:06](#)

اما بيعا واما شراء واما صنعا عليكم الميتة لنا ان تستفيد من جلد الميتة. حرمت عليكم امهاتكم اي النكاح التحرير من افعال اما قول الله عز وجل على الخمر فاجتنبوا فكان ملعون من صنع الخمر ومن حملها ومن باعها ومن شربها - [00:58:24](#)

كما ورد في صحيح حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. نكمل ان شاء الله في درسنا القادم اه ونجيب على الاسئلة على وجه العجلة حكم الصلاة الغائب على الشيخ عبد العزيز بن باز - [00:58:48](#)

رحمه الله لم يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عن صحبه صلاة الغائب الا على النجاشي ولذا من يصلى عليه حاضرا لا يصلى عليه غائبا ولذا من يصلى عليه حاضرا لا يصلى عليه غائبا - [00:59:08](#)

الكلمة التي قلتها هل تعتبر تأمينا؟ لا لا تعتبر تأمينا ولكننا بحاجة لاخلاق العلماء نستحضر اخلاق العلماء ولا سيما من كانوا بين ظهرانيها ومن عاشهوا في عصرنا حتى تقع يقع الابتداء والاقتداء بهم - [00:59:30](#)

الكلمة التي قالت حتى تستفيد من خلق هذا الانسان وهذا العالم يقع الابتداء والاقتداء نسأل الله سبحانه وتعالى يرزقنا اخلاق العلماء ما علم العلماء النبي القدوة. نعم لكن الانسان القدوة التي تراها ليست ليس الخبر كالمعاينة - [00:59:53](#)

كما احوجنا ان نلزم الصالحين وان نرى اخلاقهم والناظر في كتب الترجم يجد ان الناس كانوا يلazمون العلماء فقط ليس فقط الاستفادة من علمهم. وانما لأخذ سماتهم وهديهم متى تكون رواية الارسال اقوى من رواية الوصل - [01:00:22](#)

اذا كان الذي وصل مربوط فيه او اذا كان الذي وصل لا يعرف باختصاص بهذا الشوق وانما يعرف بأنه بان له او هاما فيه او اذا كان الذي قد وصل واحد والذى ارسل - [01:00:46](#)

عدد كبير كيف نقدم الروايات لما تتعارض اما بالعدد واما - [01:01:06](#)